

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

108 .

- سورة الكوثر .

مكية وآياتها ثلاث .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 3 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة إنا أعطيناك الكوثر بمكة .
وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير وعائشة مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون قال : لما طعن عمر وماج الناس تقدم عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن إنا أعطيناك الكوثر و إذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر وأخرج البيهقي عن ابن شبرمة قال : ليس في القرآن سورة أقل من ثلاث آيات .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى : إنا أعطيناك الكوثر قال : نهر في بطنان الجنة حافتاه قباب الدر والياقوت فيه أزواجه وخدمه .

قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل من باب الصفا وخرج من باب المروة فاستقبله العاص بن وائل السهمي فرجع العاص إلى قريش فقالت له قريش : من استقبلك يا أبا عمرو آنفا ؟ قال : ذلك